

علاقة النشاط الرياضي التنافسي

في تقليل من العدوانية للرياضيين ذوي احتياجات الخاصة (إعاقة حركية).

- د: زاوي عبد السلام ، أ: بوديسة لمياء ، أ: بايزيد عبد القادر .

المخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وأثر النشاط الرياضي المكيف التنافسي في تقليل العدوانية لذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية وهذه الخدمات تشمل على المساعدات الحركية الفردية والتدريب والتدريس للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أجريت الدراسة على 43 لاعب ينشطون على مستوى الرابطة الولائية لذوي الاحتياجات الخاصة لولاية بومرداس التي تنشط في (03) فرق وكان اختيارنا للعينة بطريقة عرضية مقصودة و قمنا بمسح المجتمع البحث، واعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات استبيان على لاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة بعد التحقق من الشروط العلمية للأداة، وقد تم استعمال النسبة المئوية (%) واختبار كاي كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات إن النشاط الرياضي التنافسي المكيف يقلل من العدوانية وتخلص من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها رياضيين المعاقين حركيا و يعتبر وسيلة من وسائل التربية التي تساعد على تربية الفرد وإدماجه في المجتمع. وعليه أوصى الباحثون بضرورة الإنشاء المرافق الرياضية وتعميمها على المستوى الوطني وتشجيع النشاط الرياضي المكيف وإعطاء فرص الممارسة لكل فرد معوق.

* الكلمات الدالة: النشاط التنافسي، العدوانية، ذوي الاحتياجات الخاصة، الإعاقة الحركية.

Résumé : L'étude visait à identifier le rôle et l'effet de l'activité sportive compétitive dans la réduction de l'agression pour les personnes ayant des besoins spéciaux, d'identifier les problèmes et de les résoudre dans les aspects psychologiques et moteurs. Ces services incluent des aides motrices individuelles, la formation et l'enseignement pour les personnes ayant des besoins spéciaux. Le niveau de l'Association d'État pour les besoins spéciaux de l'État de Boumerdes, qui est actif dans les équipes (03). Notre sélection d'échantillon était accidentelle et nous avons examiné la communauté de la recherche. Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive en distribuant des questionnaires aux joueurs avec Taajat propre après vérification des conditions de l'outil scientifique, a été l'utilisation du pourcentage(%)et Ca 2 test statistique comme un moyen d'analyser les résultats de l'étude.

Enfin, les résultats de l'étude sur la validité des hypothèses selon lesquelles l'activité sportive compétitive adapté réduisent l'agression et éliminent les troubles mentaux subis par les athlètes sportifs handicapés et constituent un moyen d'éducation qui aide à élever l'individu et l'intégration dans la société. Par conséquent, les chercheurs ont recommandé la mise en place d'installations sportives et leur diffusion au niveau national et la promotion de l'activité sportive adaptée et donnent des possibilités de pratique pour chaque personne handicapée.

* **Mots clés**: activité compétitive, agressif, personnes ayant des besoins spéciaux, handicap moteur.

الإشكالية:

إن النشاط البدني الرياضي المكيف هو نظام خدمي متكامل صمم لتعريف المشكلات والمساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية وهذه الخدمات تشمل على المساعدات الحركية الفردية والتدريب والتدريس للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكذلك يشمل الخدمات الاستشارية والتعاونية في مجالات البرامج وتنظيم الندوات والدورات لتقديم أفضل سبيل لهذه الفئة.

كما أن تشخيص المشاكل النفسية والاجتماعية للشخص المعوق أدى إلى تعدد الدراسات التي تناولت مشكلة الإعاقة وأثارها ومضاعفاتها الناجمة عن الشعور بالإحباط كالإحساس بالفشل والشعور بالذنب واحتقار النفس. (Boltanski, 1977, p. 66)

يعتبر موضوع العدوان واحد من الموضوعات التي شغلت اهتمام العديد من علماء التحليل النفسي ووجهت نشاطهم نحو ميادين عديدة ومتنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينه وبين الموضوعات الأخرى والتأثيرات المتبادلة فيما بينهما ولقد استدعت هذه الظاهرة انتباه علماء النفس الرياضي أن يتفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي وقياس هذا السلوك وهذه الخبرة ومحاولة الاستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي. (محمد حسن علاوي، 1996، صفحة 78)

كما أصبح علم النفس الرياضي يشترك مع خبرة من علوم أخرى في بعض الموضوعات إلا أن نظريته إلى هذه الموضوعات تكون من وجهة النظر التربوية الرياضية وحركة الإنسان تعتبر تعبير هام عن السلوك والتي تعتبر من النواحي الهامة التي يدرسها علم النفس الرياضي يدخل في نطاق حركات الإنسان. كما لتقتصر أبحاث علم النفس الرياضي على حركات رياضية إذ أن ذلك قد يخفي بعض المعلومات الهامة لتفهم السلوك الحركي نظرا لارتباطه بالمكونات العقلية والانفعالية والاجتماعية. (د.ناهد الدليمي، 1994، الصفحات 110-112)

بهذه الارتقاء بقدراتهم على مواجهة المشكلات والعقبات التي تعترضهم طوال فترة ممارستهم الرياضة وكذلك يهدف إلى تشكيل وتطوير السمات الخاصة والتدريب والمهارات النفسية من أجل التقليل من عدوانيتهم.

ومن خلال بحثنا هذا أردنا كشف دور وأثر النشاط الرياضي المكيف التناسي في تقليل العدوانية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومما سبق يمكننا طرح التساؤلات التالية:

هل النشاط الرياضي التنافسي المكيف يقلل من عدوانية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

الأسئلة الجزئية:

هل المنافسة الرياضية من إحدى الوسائل التي تخفف من ظهور السلوكيات العدوانية؟

هل التحضير النفسي يساعد على التقليل من ظهور السلوكيات العدوانية أثناء المنافسة الرياضية؟

هل النشاط الرياضي التنافسي يؤثر إيجابيا على نفسية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف البحث:

الكشف عن مدى أهمية ممارسة النشاط البدني المكيف التنافسي في التقليل من العدوانية.

أخذ النشاط البدني والرياضي كوسيلة في توجيه وضبط السلوك للمعاقين.

إعطاء ضرورة واضحة على تأثير النشاط البدني الرياضي الإيجابي على الفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من كل الجوانب (الاجتماعية، النفسية، البدنية).

الفرضيات الجزئية:

المنافسة الرياضية إحدى الوسائل التي تخفف في ظهور السلوكيات العدوانية.

التحضير النفسي يقلل من ظهور السلوكيات العدوانية أثناء المنافسة الرياضية.

ممارسة النشاط الرياضي التنافسي له تأثير إيجابي على نفسية رياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحديد المصطلحات:

النشاط البدني الرياضي المكيف:

اصطلاحا:

يعرف "ستور" النشاط البدني المكيف بأنه كل الحركات والتمارين وكل الرياضات التي يتم ممارستها من

طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، الحسية، العقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو

إصابة بعض الوظائف الجسمية الكبرى. (سعيد حسن الغرة، 2002، صفحة 194)

إجراءيا:

النشاط البدني المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع

قدرات المعاقين حركيا حسب الإعاقة وشدتها.

المنافسة الرياضية:

المنافسة هي النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مقننة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثابتة

بالمقارنة مع الدقة القصوى.

أما من وجهة نظر التحليل النفسي فهي "المجال الحقيقي لاختيار حصة اللاعب ونتائجها تسجل بشكل

رسمي ونتائجها عبارة عن ثمار التدريب". (عزت محمود الكاشف، 2011، صفحة 65)

هي شكل مزاحمة تبعث للبحث عن النصر في مقابلة رياضية وفي هذا السياق يرى Alderman أن

المنافسة هي صراع بين أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما. (Alderman, 1992, p. 55)

التعريف الإجرائي: هو الصراع أو التحاور البدني، المهاري، الخططي في الإطار الرياضي للنشاط

الرياضي الممارس الذي يكون بين فردين أو مجموعتين من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة.

تعريف العدوانية:

يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على أنه "ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى للآخرين أو التسبب بالقلق لديهم. (رومان محمد، 1995، الصفحات 03-10)

كما يعرف على أنه سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان. (زكريا الشرييني، 1996، صفحة 84)

هو استخدام القوة أو استعمالها لسبب ضرورة دفاعية وهو انفعال متعددة الاتساع تشمل الهجوم والعداء يستخدم بدافع من الخوف أو الإحباط. (رومان محمد، 1995، صفحة 10)

ان العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائما إلى العدوان. (عبد اللطيف محمد خليفة، 1998، صفحة 204)

التعريف الإجرائي:**العدوانية:**

هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعيا هجوميا، يصبح معه ضبط النفس لنوازعها ضعيف وهو تعويض الإحباط المستمر الذي قد يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء الشخص الآخر.

الإعاقة الحركية:**اصطلاحا:**

إن الإعاقة الحركية التي ينتج عنها عيوب بدنية أو جسمية وخاصة تلك العيوب المتعلقة بالعظام والمفاصل والعضلات ويطلق على الفرد المصاب بمثل هذه العيوب معاق بدنيا أو حركيا. (عبد العزيز السيد الشخص، عبد القادر الضماطي، 1992، صفحة 327)

يطلق لفظ المعاق الحركي على الشخص الذي فقد أحد أجزاء الجسم أو أصيب بالعاقة أو بمرض قبل الميلاد أو بعده مما يجعله غير قادر على الاستجابة بشكل مناسب لما يرد إليه من منبهات سواء كانت داخلية أو خارجية. (علي بن هادية بكش بلش، الجليلي بن الحاج يحيى، 1991، صفحة 210)

هي ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد أو تمنع الفرد من أدائه لدوره، تتوقف على عوامل ثقافية اجتماعية، حسية، عمرية. (رواب عمار، 2006-2007، صفحة 55)

إجرائيا:

هي عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة لأسباب وراثية أو مكتسبة مما تؤثر عليه بشكل ملحوظ.

الدراسات السابقة و المشابهة:**عرض الدراسات :****الدراسة الأولى:**

- اسم و لقب الباحث: رواب عمار .

- عنوان البحث: تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و تقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تاريخها: 2007/2006.

الدراسة الثانية:

- اسم و لقب الباحث: بن حاج الطاهر عبد القادر .

- عنوان البحث: دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعوقين حركيا .

- تاريخها: 2008/2007.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الاستبيان:**منهجية البحث والإجراءات الميدانية:****منهج البحث:**

مما لا شك فيه أن أي عمل منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي تتبعها للوصول إلى النتائج التي حققها ,وانطلاقا من موضوع دراستنا:"علاقة النشاط الرياضي التنافسي المكيف في التقليل من العدوانية لرياضيين ذوي احتياجات الخاصة (إعاقة حركية).

اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه أكثر مناهج البحث استخداما، وخاصة في المجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، فهو يهتم بجميع الأوصاف الدقيقة العلمية للظواهر، ووصف الوضع الراهن وتفسيره وكذلك تحديد المواجهات الشائعة و التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد الجماعات وطرقها في النمو والتطور، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (اخلاص محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسن الباهي، 2002، صفحة 34)

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (ناصر ثابت، 1984، صفحة 59).

تحديد المتغير المستقل: النشاط الرياضي التنافسي المكيف.

المتغير التابع: يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى بحيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (محمد حسن علاوي، 1999، صفحة 219)

تحديد المتغير التابع: العدوانية لدى لاعبين لذوي الاحتياجات الخاصة.
مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي (موريس انجرس، 2004، صفحة 67) ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ولهذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على لاعبي ذوي احتياجات الخاصة لولاية بومرداس مستعملين في ذلك طريقة الحصر الشامل والذي يعرف بأنه الأسلوب الذي يجمع فيه الباحث بيانات بحثه من جميع المفردات التي تشكل مجتمع بحثه ومن كافة الحالات التي تنطبق عليها خصائص معينة دون ترك أي مفرد أو حالة.

عينة البحث:

لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة لتعميم على المجتمع، ومن هنا كان اختيارنا للعينة بطريقة عرضية مقصودة والتي ضمت 43 لاعب ينشطون على مستوى الرابطة الولائية لذوي الاحتياجات الخاصة لولاية بومرداس التي تنشط في (03) فرق و قمنا بمسح المجتمع البحث و هي كالتالي:

عدد اللاعبين	فرق الرياضية
16	khemis el khachena Association Amel
14	Ouled moussa CSA/ERBON
13	Hammadi ASS.Nour

أدوات البحث:

أ- وسائل جمع المعلومات:

تمثلت في المصادر والمراجع (الكتب والقواميس والمنشورات العلمية) بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

ب- وسائل جمع البيانات:

لإجراء هذا البحث قمنا باستعمال استمارة استبيان التي تتماشى مع طبيعة العينة المدروسة.

الوسائل الإحصائية للاستبيان:

تعتبر الطريقة الثلاثية الأكثر استعمالا من اجل تحديد المعطيات العددية وهذا لاستخراج النسبة المئوية لمعطيات كل سؤال لهذا فقانون العلاقة الثلاثية يكون كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال (التكرارات)}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

كاف تربيع:

يمثل ك²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبارات.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة).

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة) (عبد علين صيف السامرائي، 1997، صفحة 75).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

المحور الأول: المنافسة الرياضية إحدى الوسائل التي تخفف في ظهور السلوكيات العدوانية.

السؤال الأول: ماهي الحالة النفسية التي تغلب عليك أثناء المنافسة الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الحالة النفسية التي تصاحب المعاق حركيا أثناء المنافسة الرياضية.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	15.41	32.55%	14	فرض الوجود
					58.13%	25	حب انتصار التفوق
					9.30%	4	القلق والتوتر
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (07) تبين لنا أن نسبة (58,13) من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة تكون الحالة النفسية أثناء المنافسة الرياضية ممتاز بحب الانتصار أما نسبة (32,55) يرون فرض الوجود وبنسبة ضئيلة (09.30) يرون القلق والتوتر تؤثر على حالتهم النفسية أثناء المنافسة. من خلال ما سبق نجد قيمة ك²المحسوبة (15,41) أكبر من قيمة ك²المجدولة (05,99) وعليه فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء المنافسة الرياضية يغلب عليهم طابع حب الانتصار والتفوق.

السؤال الثاني: كيف يكون شعورك عندما تصدر عنك تصرفات تؤذي بها زميلك أثناء التدريبات أو خصمك أثناء المنافسة؟

الهدف من السؤال: معرفة شعور الرياضي عندما تصدر عنه تصرفات تؤدي زميله أثناء التدريبات أو الخصم أثناء المنافسة.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	21.81	00%	00	سرور
					53.48%	23	الندامة
					46.51%	20	الحزن
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (11) يبين لنا أن نسبة (53.48) للاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالندم عندما يؤذون الخصم في المنافسة، أما نسبة (46.50) يشعرون بالحزن عندما تصدر منهم تصرفات تؤدي الخصم.

من خلال ما سبق نجد قيمة ك²(21.81) اكبر من قيمة ك²المجدولة (5.99) وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج:

نستنتج أن الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالندامة والحزن عندما تصدر منهم تصرفات تؤدي زميله أو الخصم.

السؤال الثالث: بماذا تشعر وأنت تستقبل من طرف هيئات عليا ويتم ذكر اسمك في وسائل الإعلام.

الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير الاستقبالات التي تتلقاها فئة المعاقين حركيا من طرف الهيئات العليا وخاصة عندما يذكر أسمائهم في وسائل الإعلام.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	22.37	44.18%	19	إحساس يتجاوز الإعاقة
					55.81%	24	ارتياح نفسي
					00%	00	إحساس عادي
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (17) يبين لنا أن نسبة (55.81) من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بارتياح نفسي عندما يستقبلون من طرف هيئات عليا ويذكر اسمهم في وسائل الإعلام، في حين نجد نسبة (44.18) يشعرون بأنهم يتجاوزون إعاقاتهم.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة ك²المحسوبة (22.37) اكبر من قيمة ك²المجدولة (5.99) وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

استنتاج:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بارتياح نفسي وهم يستقبلون من طرف هيئات عليا ويذكرون في وسائل الإعلام(هذا ما أكده مصطفى حسين باهي: أن الإعلام له تأثير مباشر على ظهور هذا السلوك على بعض اللاعبين).

المحور الثاني: التحضير النفسي يقلل من ظهور السلوكيات العدوانية أثناء المنافسة الرياضية.

السؤال الأول: ما هو شعورك بعد ممارستك للمنافسة الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الحالة الشعورية التي تصاحب المعاق حركيا بعد المنافسة الرياضية.

الدالة	درجة الحرية	نسبة دلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	05.99	34.03	72/09%	31	الارتياح النفسي
					27.90%	12	السعادة
					00%	00	التوتر
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم(08)يبين لنا أن نسبة(72.09)من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بعد ممارسة المنافسة الرياضية بالارتياح النفسي، في حين نجد نسبة(27.90)يشعرون بالسعادة بعد ممارستهم للمنافسة الرياضية.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا²المحسوبة(34.03)اكبر من قيمة كا²المجدولة(05.99)وعليه فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة0.05 ودرجة الحرية2.

الاستنتاج:

من الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالارتياح النفسي بعد المنافسة الرياضية.

السؤال الثاني: هل ترى أن ممارسة الرياضة تساعد على التخلص من القلق واضطرابات عند الفرد؟

الهدف من السؤال: معرفة قيمة الممارسة الرياضية في المساعدة على التخلص من القلق والاضطراب.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	1	0.05	3.84	64	100%	43	نعم
					00%	00	لا
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم(09)يبين لنا أن نسبة(100)من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أن ممارسة الرياضة تساعدهم على التخلص من القلق والاضطراب.

من خلال ما سبق نجد قيمة ك² المحسوبة (64) أكبر من قيمة ك² الجدولة (3.84) و عليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج:

نستنتج أن كل الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يتخلصون من الاضطراب والقلق أثناء الممارسة للأنشطة الرياضية المكيفة (كما أكده أسامة كامل راتب: أن النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى زيادة الانفعالات الايجابية).

السؤال الثالث: عندما تتعرض لسلوك عدواني من زميل سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك؟
الهدف من السؤال: معرفة شعور وانعكاسات الرياضي عند تعرضه لسلوك عدواني من زميل فما هو رد فعل.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	59.39	88.37%	38	متسامح
					00%	00	الرد بالمثل
					11.62%	05	لا أدري
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم (10) يبين لنا نسبة (88.37) الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة أجابوا بان أحسن رد يكون المسامحة، وبنسبة ضئيلة (11.62) لا يعرفون كيف يكون رد الفعل.
من خلال ما سبق نجد قيمة ك² المحسوبة (59.39) أكبر من قيمة ك² الجدولة (5.99) و عليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.
الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية أجوبة اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة هي مسامحة الزميل عند قيامه بسلوك عدواني لفظي أو جسدي.

السؤال الرابع: إذا كانت لديك مشاكل فهل تجد حصة النشاط البدني والرياضي يقوم ب:
الهدف من السؤال: معرفة إذا كانت الرياضة تساعد على التخلص من المشاكل عند الرياضيين المعاقين حركيا.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.005	5.99	21.53	51.16%	22	التخلص من المشاكل
					00%	00	تزيد من المشاكل
					48.83%	21	تخفيض المشاكل
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة نتائج:

من خلال الجدول رقم(12) نلاحظ بان التخلص من المشاكل نالت اكبر نسبة(51.16) ثم تخفيض المشاكل بنسبة(48.83) أن الرياضة تساعد الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة على تخلص وتخفيض المشاكل التي يعانون منها.

من خلال ما سبق نجد قيمة ك² المحسوبة(21.53) اكبر من قيمة ك² الجدولة(5.99) وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: نستنتج أن ممارسة الرياضة تساعد الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة على التخلص من المشاكل وضغوط الحياة (هذا ما أكده عصام عبد الخالق: تكيف مع مقتضيات المجتمع).

المحور الثالث: ممارسة النشاط الرياضي التنافسي له تأثير ايجابي على نفسية رياضيين ذوي احتياجات الخاصة.

السؤال الأول: هل تفضل أن تمارس النشاط البدني مع:

الهدف من السؤال: معرفة دور النشاط الرياضي في إدماج الرياضي المعاق ضمن المجتمع.

دلالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	21.87	76.74%	33	مع زملاء
					00%	00	وحدى
					23.25%	10	أحيانا وحدى
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم(13) يبين لنا أن نسبة(76.74)الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة تفضل ممارسة النشاط الرياضي مع الزملاء في حين إن نسبة (23.25) تمارس النشاط حسب رغبتهم أحيانا لوحدهم وأحيانا مع زملاء.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة ك² المحسوبة(21.87) اكبر من قيمة ك² الجدولة(5.99) وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

استنتاج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يفضلون ممارسة النشاط الرياضي مع الزملاء.

السؤال الثاني: في ماهي الفائدة التي ترونها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الفائدة من ممارسة المعاقين للنشاط البدني المكيف.

دلالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	3.84	06.70	69.76%	30	الترويج عن النفس
					30.23%	13	القدرة على العمل وإنتاج
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم(14)يبين لنا أن نسبة(69.78)من اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أن الفائدة من ممارسة الرياضة المكيفة هو الترويح عن النفس في حين نجد نسبة(30.23)ترى أن الفائدة من ممارسة الرياضة هي القدرة على العمل والإنتاج.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا²المحسوبة(06.70)اكبر من قيمة كا²المجدولة(3.84)وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون إن الفائدة من ممارسة النشاط الرياضي المكيف هو الترويح عن النفس.

السؤال الثالث: في نظرك هل ممارسة نشاط البدني والرياضي يساعد على تجنب بعض الانحرافات؟

الهدف من السؤال: معرفة دور النشاط البدني الرياضي على تجنب الانحرافات.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	58.36	95.34%	41	تساعد كثيرا
					04.65%	02	تساعد قليلا
					00%	00	لا تساعد
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم(15)يبين لنا أن نسبة(95.34)من اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون بان ممارسة النشاط الرياضي المكيف يساعد كثيرا على تجنب الانحرافات، وبنسبة ضئيلة(4.65)يرون أن ممارسة الرياضة تساعد قليلا.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة كا²المحسوبة(58.36)اكبر من كا²المجدولة(5.99)وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون

أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف يساعد كثيرا في تجنب الانحرافات (هذا ما أكده Memave أن تجعل الرياضي المنحرف يتوافق مع نفسه من خلال تحرير الطاقة العدوانية).

السؤال الرابع: كيف أصبحت نظرتك اتجاه نفسك بعد ممارسة النشاط الرياضي المكيف؟

الهدف من السؤال: معرفة وجهة نظر المعاق حركيا بعد ممارسته الأنشطة الرياضية المكيفة.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	2	0.05	5.99	56.26	86.04%	37	إيجابية
					00%	00	سلبية
					13.95%	06	عادي
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم(16) تبين لنا أن نسبة(86.04)من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة نظرتهم اتجاه إعاقتهم ايجابية و هذا راجع إلى ممارسة الأنشطة الرياضية المكيفة في حين نجد نسبة(13.95)نظرتهم إلى إعاقتهم عادية.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة χ^2 المحسوبة(56.26) اكبر من قيمة χ^2 الجدولة(5.99)وعليه فان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية 2.

الاستنتاج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت نظرتهم اتجاه إعاقتهم ايجابية وهذا راجع لممارسة الرياضية المكيفة.

السؤال الخامس: هل ترى نفسك مثل الأشخاص العاديين بعد ممارستك النشاط البدني الرياضي التنافسي مكيف؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان رياضي المعاق يرى نفسه مثل الأشخاص العاديين بعد ممارسته النشاط الرياضي التنافسي المكيف.

الدالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	χ^2 الجدولة	χ^2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	إجابة
دالة	1	0.05	3.84	28.48	90.69%	39	نعم
					9.30%	4	لا
					100%	43	المجموع

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول(18)يبين لنا أن نسبة(90.69)من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين وهذا بعد ممارستهم للأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة، في حين نجد(9.30)لا يرون أنفسهم مثل الأشخاص عاديين.

ومن خلال ما سبق نجد قيمة χ^2 المحسوبة(28.48) اكبر من قيمة χ^2 الجدولة(3.84)وعليه فانه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن أغلبية الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا يرون أنفسهم مثل الأشخاص العاديين في المجتمع بعد ممارستهم للنشاط الرياضي التنافسي المكيف(وهذا ما أكدته حلمي إبراهيم: يمكن للمعاقين الاشتراك مع الأسوياء في الممارسة).

الاستنتاج العام:

من خلال ما تحصلنا عليه من النتائج وأثبتت الفرضيات والتي صيغت من اجل الإجابة على الإشكال المطروح حول علاقة النشاط الرياضي التنافسي المكيف في التقليل من العدوانية للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد قيامنا بهذا البحث استخلصنا الكثير من النتائج التي بينت لنا دور المهم و الفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف في العمل على إكساب اللياقة البدنية والصحية وتنمية التوافق العصبي للمعاقين حركيا، وتقليل من الاضطرابات النفسية بما فيها السلوك

العدواني وتحقيق الاتزان الانفعالي وتفرغ كل المكبوتات أثناء التدريبات الرياضية أو في المنافسات الرياضية.

و تعتبر المنافسة الرياضية وسيلة هامة في تقليل من العدوانية فهي تعتبر وسيلة علاجية لذوي الاحتياجات الخاصة إذ أنها تحسن الحالة المزاجية والنفسية للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاقتراحات:

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة ومحصورة في إمكانيات المتوفرة، ورغم ذلك أردنا أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا المجال بتوسع وتعمق أكثر، والتي نفتقر إليها في مكتبتنا:

✓ تنظيم العديد من النشاطات و المهرجانات الرياضية على المستوى الجهوي والوطني حتى يتسنى للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة الاندماج في عالم النشاط البدني والرياضي.

✓ العمل على تحضير أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية النفسية ليقبل النشاطات الرياضية المقترحة عليه.

- ✓ إنشاء المرافق الرياضية وتعميمها على المستوى الوطني وتشجيع النشاط الرياضي المكيف.
- ✓ الاهتمام بالجانب الإعلامي للنشاط البدني والرياضي المكيف في مختلف الوسائل الإعلامية.

المراجع:

1. -إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن الباهي، طرق البحث العلمي والتحليل في مجالات التربية والنفسية والرياضية، ط2، مركز الكتاب لنشر، 2002.
2. -سعيد حسن العزة، المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، عمان، دارا لثقافة لنشر والتوزيع، 2002.
3. -عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
4. -عبد اللطيف محمد خليفة، دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار القباء للطباعة والنشر، 1998.
5. -عبد علين صيف السامرائي، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، العراق، جامعة بغداد، 1997.
6. -عبدا لعزیز السيد الشخص، عبد القادر الضماطي، قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، مصر، مكتبة انجل ومصرية، 1992.
7. -عزت محمود الكاشف، الإعداد النفسي الرياضي، ط3، مصر، 2011.
8. -محمد حسن علاوي، أسامة كامل الراتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
9. -محمد حسن علاوي، القياس في علم النفس الرياضي، مصر، دار الفكر العربي، 1996.
10. -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، الجزائر، دار القصبه للنشر، 2004.
11. ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 1984.